

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم الاقتصاد

الموارد المائية في العراق بين تحدي السياسات وفرص الاستدامة

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم الاقتصادية
من قبل

أنور عبدالزهرة شلش العتابي

بإشراف

أ.م. د هناء عبدالغفار حمود السامرائي

٢٠١٤ م

١٤٣٥ هـ

المستخلص

تعد المياه أهم الموارد الطبيعية في الدول ذات المناخات الصحراوية وشبه الصحراوية كالعراق، وندرتهما وشحتهما وتلوثها يعد العائق الرئيس في طريق التنمية المستدامة لأنها تتحكم بتوزيع السكان ونشاطاتهم الاقتصادية وخاصة الزراعة. وهي بذلك أهم مرتكزات الأمن الغذائي والأمن الوطني، إلا إن هذه الموارد تعاني من جملة من المشكلات منها التغيرات المناخية وما ينتج عنها من تغيرات في الهطول المطري والتلوج إذ تشكل تلك الظاهرة تأثيراً مباشراً في التصريف المائي للأنهار، كما تعاني الموارد المائية السطحية في العديد من الدول من كونها انهاراً دولية (اشترك مجموعة دول بنهر واحد)، ويعدّ العراق واحداً من أكثر هذه الدول تأثراً بهذه المشكلات، إذ يتصف المناخ العراقي بكونه جافاً وشبه جافاً، فضلاً عن المشكلات والضغط الدولي التي تفرضها دولة المنبع (تركيا) والدول التي تجتازها هذه الأنهار قبل دخولها الأراضي وهما (سوريا وإيران). إن هذه المشكلات متداخلة ومعقدة وتحتاج إلى جهود جبارة واستثنائية لمعالجتها والحد من آثارها الخطيرة ولهذا حاول الباحث اقتراح مقومات الاستراتيجية الوطنية لاستدامة الموارد المائية في العراق والاستفادة من تجارب عالمية في ادارة المياه كمعالجة لما تعاني منه الموارد المائية في العراق واستدامتها .